رابط المادة على منصة باحث

مقاطع الحج

الحج وارتباطه باتباع النبي ﷺ

حسن بخاري

وبعد ايها الاحبة فما يزال حديثنا موصولا في معاني الحج وهذا مجلسنا الخامس بحمد الله وفضله وتوفيقه الليلة يا كرام نتناول معنى عجيبا بديعا من معاني الحج. هو ليس من معاني الحج فحسب هو من معاني الدين - 00:00:00

ومن اصول الشريعة ومن قواعد الملة الكبرى قضية متعلقة بصميم توحيدنا ودیننا وایماننا اخوة الاسلام قضية ترتبط بالمصطفى صلوات الله وسلامه عليه. اكرم انسان واعظم نبي صلوات ربي وسلامه عليه القضية ترتبط بعلاقتنا بالمصطفى بالحبيب عليه الصلاة والسلام. قضية الطاعة والحب والاتباع الصادق الكامل - 00:00:20

لنبي الامة ورسول الرحمة عليه الصلاة والسلام. عندما نتحدث عن هذا الاصل الكبير فانا نربطه بالحج ارتباطا وثيقا لشدة ما اعتنى الاسلام في الحج بهذا المعنى. الحج يعلم الحجيج كل عام. كيف تكون طاعتنا - 00:00:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم اتم. وكيف يكون ايماننا به اقوى؟ وكيف يكون حبنا له اشد؟ صلوات الله وسلامه عليه لابد ان نعترف ان الحج وهو ركن عظيم. وفيه عبادات جمة وفيها تلون في المواضع - 00:01:10

والمواقع والاماكن واختلاف العبادات. انت في يوم في عرفة ويوم في منى وثالث في مزدلفة. وانت بين الحرم والمطاف والمسعى تؤدي في عبادات متنوعة في الحج. تنوع عبادات فيها وقوف ودعاء. فيها حلق ونحر. فيها سعي وطواف. فيها افاضة. فيها الوان - 00:01:30

والوان من العبادات. صدقوني هذه الحزمة الجليلة من العبادات. المتنوعة في المكان والايام والاوقات المتنوعة في اجناسها هي لابد ان تسوق الى هذا الاصل الكبير الذي يربطنا برسول الله صلوات الله وسلامه عليه. فيعلم - 00:01:50

الحج الحجيج كل عام. عندما يأتون الى حج بيت الله الحرام ما معنى مكانة النبي في الامة عليه الصلاة سلام. واي ثقل له في الشريعة؟ واي مرتبة له رفيعة عند الله من فوق سبع سماوات. وكيف ارتبطنا امة - 00:02:10

الاسلام بهذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام على بعد القرون. والله يا اخوة انا لنشهد في الحج مظهرا نربط به اليوم بما حصل قبل الف واربع مئة وسبعة وثلاثين سنة. هذه السنوات التي هي عمر الهجرة المحمدية. تدرون ماذا حصل قبل الف - 00:02:30

مئة وسبعة وثلاثين سنة هنا في مكة وبجوار الكعبة خرج نبينا عليه الصلاة والسلام مهاجرا خائفا موحا اليه ان ننتقل بدعوته ودينه وبلاغه الى المدينة خرج خائفا على نفسه وقريش تطلبه وليس في صحبته الا ابو بكر رضي الله - 00:02:50

عنه ثم يختبئ في الغار ثلاثة ايام ويكمن يخاف الطلب والرصد وقريش ترصد مئة من الابل لمن يأتي برأسه عليه الصلاة السلام وبرأس ابي بكر حيين او ميتين. ارأيت هذا المشهد الذي حصل قبل الف واربع مئة وسبعة وثلاثين سنة يخرج وحده بصحبة صديق - 00:03:10

وصاحب واحد فانه عليه الصلاة والسلام دخل مكة سنة عشر للهجرة في حجة الوداع ليس معه صاحب معه مائة وعشرون الف صاحب. كلهم يدين بدينه ويأتم بهديه. ويشهد برسالته عليه الصلاة والسلام - 00:03:30

هذا في سنة عشر اما اليوم فها انت ترى بام عينيك هذه الملايين التي جاءت من الصين وروسيا شرقا الى امر الامريكيتين ان غربا وما بينهما شمالا وجنوبا من كل جنس ولون وبلد. كلهم جاء ويقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا - 00:03:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم. عجيب والله يا اخوة هذا الحشد البشري الذي جاء الان مؤمنا مصدقا وجاء مطيعا متبعا هل كان يتصور احد؟ هل كانت قريش تتخيل انه ستدور الدنيا ويأتي يوم من الايام تبلغ رسالة محمد عليه الصلاة - 00:04:10

السلام شرق الارض وغربها. ويأتي الاصفر والاحمر والابيض والاسود العربي والاعجمي. كلهم قد امن به عليه الصلاة والسلام. وكلهم استجاب لدعوته ويحمل له القل. ويحمل له كل الحب في قلبه وفؤاده عليه الصلاة والسلام. هذا شيء عجيب. في الحج نحن نرتبط بهذا - 00:04:30

المعنى ونعيشه جليا واضحا - 00:04:50